



تقرير الاجتماع الخامس للشبكة العربية للمرأة الريفية والبدوية والساحلية

إسفيرياً - 11 يونيو 2024

- خلفية:

أنشأت المنظمة العربية للتنمية الزراعية الشبكة العربية للمرأة الريفية والبدوية والساحلية تبعا للقرار رقم (45/13 م ت / 2016) الصادر عن المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته رقم (45) المنعقدة بالخرطوم في يناير 2016، وذلك ايمانا منها بالدور التنموي الهام الذي تسهم به المرأة العربية في مسيرة التنمية الزراعية المستدامة والامن الغذائي.

وتعتبر هذه الشبكة آلية لتسليط الضوء على واقع المرأة في المجتمعات الريفية والبدوية والساحلية، وتتمين مساهماتها في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة من ناحية، وتيسير التواصل وتبادل التجارب والخبرات بين القائمين على تنمية المرأة في الوطن العربي من ناحية أخرى. كما تمثل هذه الشبكة فضاء مناسباً لتعزيز التنسيق والتشاور بين الهياكل الوطنية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية في كافة المجالات ذات العلاقة.

ويشكل المنسقون الوطنيون لشبكة المرأة الريفية والبدوية والساحلية نقاط ارتكاز الشبكة في بلدانهم ويتولون المهام التالية:

- تزويد موقع الشبكة بالبيانات والتجارب وقصص النجاح في المجالات المتصلة بالمرأة وتحديث هذه البيانات بشكل مستمر.
- التنسيق بين الأطراف الوطنية (القُطرية) فيما يتعلق بأنشطة المنظمة الخاصة بتنمية المرأة الريفية على المستوى القطري.
- تحديد الأولويات بالنسبة لكل قطر حسب المحاور الرئيسية المقترحة لتدخل المنظمة.
- إعلام إدارة الشبكة وأعضائها بالفعاليات والأنشطة الوطنية الخاصة بتنمية المرأة الريفية في الدولة.
- تعزيز اضافة أعضاء للشبكة من الأفراد والمنظمات المحلية المعتمدة في الدولة، والتي تعمل في مجالات الشبكة وتوسيع القاعدة المعرفية في الدول.

من هنا فإن عقد اجتماعات دورية للمنسقين الوطنيين هي آلية فاعلة للتشاور وتبادل الخبرات والتجارب وبحث آليات العمل. وفي إطار خطة التطوير والتحديث للشبكات العربية المتخصصة والتي اعتمدها المنظمة مطلع العام 2023 فقد تم تحديث العمل بالشبكة بما يتوافق مع الخطة وتطلعات المنظمة واهداف الشبكة، وكان لزاما الاجتماع مع المنسقين الوطنيين الذين تم ترشيحهم من الوزارات المعنية لعرض الرؤية المحدثة. وقد تم عقد اجتماع إسفيرى للشبكة في 11 يونيو 2024. ويقدم هذا التقرير أهم النقاط التي تمت مناقشتها في هذا الاجتماع.

- أهداف الاجتماع:

هدف الاجتماع الخامس للشبكة إلى التعريف بالشبكة في حلتها الجديدة، وأهدافها ومهامها ومجالات عملها، وآلية متابعة تنفيذ أنشطتها، وعرض موقع الشبكة الجديد حيث تم العمل على تحديثه، وإتاحة

الفرصة للمنسقين الفنيين للشبكة للتعرف على آلية تغذية قواعد البيانات. كما هدف الاجتماع إلى التواصل مع المنسقين الوطنيين للشبكة في الدول المختلفة والاطلاع على أهم أنشطتهم القطرية، وبلورة فرص التعاون.

- المشاركون في الاجتماع:

- منسقو الشبكة العربية للمرأة الريفية والبدوية والساحلية.
- أعضاء الشبكة السابقون.
- خبراء المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

- جدول أعمال الاجتماع:

المتحدث	البند
معالي البروفسور إبراهيم الدخيري / مدير عام المنظمة	كلمة افتتاحية
د. نسرين اللحام / المنسق الإقليمي للشبكة	تقديم الاجتماع وعرض حول واقع الشبكة والرؤية المستقبلية
م. أحمد يوسف / خبير برمجة الشبكات	عرض الموقع الإلكتروني للشبكة بعد التطوير
المنسقون الوطنيون وبتيسير المنسق الإقليمي للشبكة	مداخلات الدول العربية حول موقع الشبكة
المنسق الإقليمي للشبكة	التوصيات والختام

- الحضور من منسقي الشبكة:

رقم الهاتف	البريد الإلكتروني	الوظيفة	الدولة	الاسم	
00201223271552	nisreen@lahham.com	المنسق الإقليمي للشبكة- رئيس وحدة التنمية الريفية وخبير النظم الزراعية الغذائية	المنظمة العربية للتنمية الزراعية	د. نسرین اللحام	
00213559863318	invanabila@gmail.com	رئيس مصلحة الدراسات الاجتماعية والاقتصادية بالمعهد الوطني للإرشاد الفلاحي، وزارة الفلاحة والتنمية الريفية	الجزائر	م. نبيلة خلفاوي	1.
0021620101462	helahassinerezgui@gmail.com	مكتب الإحاطة بالمرأة الريفية - وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري	تونس	م. هالة حسين الرزقي	2.
00962795128048	esramaher@gmail.com	رئيس قسم معارض المنتجات الريفية في مديرية التنمية الريفية وتمكين المرأة- وزارة الزراعة	الأردن	م. إسراء سمير عبد الدايم	3.
00249128850543	egbal717@hotmail.com	إدارة المرأة/ نقل التقانة والإرشاد- وزارة الزراعة الغابات	السودان	د. إقبال عثمان مفرح	4.
0096170118266	monasiblini@hotmail.com	رئيس مصلحة البستنة والمحاصيل الحقلية، وزارة الزراعة	لبنان	م. منى سبليني	5.
00970597500340	Shoruq1112@gmail.com	مدير دائرة التنمية الريفية، وزارة الزراعة	فلسطين	م. شروق أبو عطوان	6.
0096899220461	a0ali0@gmail.com	رئيس قسم التنمية الريفية بالمديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة	سلطنة عمان	م. خالدة بنت محمد بن صالح الشيزاوية	7.

		وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه			
00967774773405	eshraqaidan@maif-ye.com	مديرة إدارة الغابات والمراعي، وزارة الزراعة والثروة السمكية	اليمن	م. إشراق صالح عوض عيدان	8.
00201223449137	Hanansorial.70@gmail.com	رئيس قسم بحوث المجتمع الريفي بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي	مصر	د. حنان مكرم فرج	9.
009647902912423	broojmohammed77@gmail.com	مدير قسم شؤون المرأة في مكتب الوزير، وزارة الزراعة	العراق	م. بروج محمد جواد حسن	10
00218911438234	khalselini@gmail.com	عضو لجنة إدارة المركز الوطني للإرشاد الزراعي، وزارة الزراعة والثروة الحيوانية	ليبيا	م. خديجة السليبي	11
00963941403235	nazekalali@yahoo.com	رئيسة دائرة تنمية المرأة الريفية في مديرية زراعة اللاذقية، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي	سوريا	م. نازك العلي عن م. رياب وردة	12

- أهم المداخلات والنقاط التي تناولها الاجتماع:

- المدير العام للمنظمة:

- الخبرات الكبيرة للمنسقات تشكل أهمية كبيرة، حيث أنها مخزون معرفي هائل يجب الاستفادة منه.
- تكمن أهمية الشبكة في التعاون مع المنظمة من خلال المشروعات التي تنفذها المنظمة على الأرض، مع أهمية تقاسم الموارد بين المنظمة والدول.
- ضرورة ضم أعضاء جدد للشبكة من النساء رائدات وشركاء تنمية المرأة.
- أهمية إنشاء قاعدة بيانات لإعداد تقارير مهنية تتضمن تحليلات وافية حول واقع المرأة الريفية في الدول العربية والمشروعات القائمة وأثرها على التنمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة خاصة الهدفين الأول والثاني، مع رصد التحديات والفرص.

- المنسق الإقليمي للشبكة:

- تعوّل المنظمة العربية للتنمية الزراعية في تفعيل هذه الشبكة وتحقيق الأهداف المرجوة منها على حماس المنتميات والمنتمين إليها سواء من المنسقين الوطنيين أو أعضاء الشبكة وعلى التزامهم بالعمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي ترتبط إلى حد بعيد بتمكين المرأة الريفية ومشاركتها العادلة في التنمية.
- تم عرض أهداف الشبكة وآليات عملها (مرفق).

- منسق الجزائر:

- تم تدريب 90 أسرة ريفية وتزويدهن بالأشجار المثمرة والآلات الزراعية.
- يتم التنسيق والتعاون مع مكتب المنظمة بالجزائر.
- خلق جهاز إرشادي للمرأة وعمل جلسات تهيئة، نظرا لأن المجتمع الجزائري مجتمع محافظ.

- منسق تونس:

- إعداد استراتيجية وطنية للتمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية.
- تبني مقاربة المشاركة الإندماجية لتلبية احتياجات المرأة الريفية.
- تنظيم أيام تكوينية ومشروعات مدرة للدخل كتربية الماشية والرعي والتأقلم مع آثار التغير المناخي.
- عقدت وزارة الزراعة اتفاقيات مع وزارة المرأة والبنوك الوطنية لتمويل مشروعات المرأة الريفية.

- منسق الأردن:

- تم عقد دورات تدريبية للتمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.
- تم عمل معارض لمنتجات المرأة الريفية لتوفير منفذ تسويقي، مع توفير النصائح لتطوير المنتجات.

- منسق السودان:

- 90% من أعباء الأسرة تقع على المرأة بعد الحرب. وقد تبني الزراعات المنزلية كإحدى آليات تحسين مستوى الأمن الغذائي.
- تم تنفيذ دورات تدريبية للمرشدات الزراعيات (الإرشاد النسوي) والتركيز على التقنيات والاتصال والمعلومات.

- الاهتمام بالقطاع المطري في الولايات الخمسة الآمنة وتوفير مدخلات الإنتاج بالتعاون مع البنوك وشركات التمويل والتأمين الزراعي.
- التشبيك المحلي مع كل الجهات العاملة في تنمية المرأة الريفية.

- منسق لبنان:

- لا يوجد قسم خاص بالمرأة أو بيانات أو إحصائيات دورية خاصة بالمرأة في وزارة الزراعة، لذا فإن من الصعب توفير بيانات دقيقة بشكل دوري.
- الإحصاء الشامل الذي تقوم به وزارة الزراعة يلحظ بعض البيانات المتعلقة بعمل المرأة في الزراعة، وهو يتم كل 10 سنوات وآخر إحصاء شامل جرى عام 2010 ومن المنتظر ان يتم إحصاء قريباً يركز على عمالة المرأة في القطاع الزراعي.
- معظم المشاريع الزراعية الممولة من الجهات الخارجية تلحظ إشراك المرأة في نشاطاتها بنسب معينة.
- هناك العديد من قصص النجاح للمرأة الريفية ترتبط بالتصنيع الغذائي كما ان هناك العديد من الأسواق المحلية والمعارض الغذائية التي تعتمد على عرض منتجات المرأة الريفية، مع التركيز على الأكل الريفي.
- المشاريع المنفذة في الوزارة وتلك المنفذة من قبل المنظمات غير الحكومية نشطة جداً في تدريب المرأة الريفية وتأمين التمويل لمشاريع صغيرة خاصة تلك المتعلقة بالصناعات الغذائية للمرأة الريفية.

- منسق فلسطين:

- معظم الأنشطة تدرج تحت قضية دعم صمود المزارع وحماية الأراضي الزراعية من المصادرة.
- يتم تشجيع النساء على عمل جمعيات تعاونية لتقليل المدخلات الزراعية وتحسين جودة المنتجات، وتعظيم العائد من الزراعة.
- يتم تدريب رائدات أعمال في الريف بالتعاون مع منظمة العمل الدولية على ادارة وتحسين المشاريع.
- يوجد في وزارة الزراعة صندوق لدرء المخاطر والتأمينات الزراعية يهدف لتعويض المزارعين من الأضرار.
- يتم تمويل المشاريع الصغيرة من خلال المؤسسة الفلسطينية للإقراض الزراعي.

- منسق سلطنة عمان:

- بنك التنمية يخصص قروض منتج ريفي للمرأة الريفية تصل إلى 15 ألف ريال عماني، بدون فائدة.
- يتم تشجيع الزراعة المنزلية والاكتفاء الأسري من خلال توزيع بذور الخضار الموسمية.
- يتم تدريب صاحبات المشاريع المنزلية لاستغلال فائض الإنتاج الموسمي الزراعي في الصناعات الغذائية وبالتعاون مع الجهات المعنية وأصحاب المزارع.
- التركيز على تدريب المرأة للاستفادة من منتجات الخلية (العسل والشمع وغيرها) في الصناعات الغذائية والتجميلية والدوائية
- التركيز على تدريب المرأة للاستفادة من منتجات النخيل في الصناعات مثل قهوة النوى ودبس التمر وسكر التمر وغيرها من الصناعات
- يتم فتح منافذ تسويقية لمشاريع المرأة للصناعات الغذائية، ومشاركة المشاريع في المعارض المحلية والدولية

- هناك اهتمام بأمن وسلامة الغذاء بتقديم دعم من الوزارة للفحص المخبري (50% من التكلفة) كما ان مختبرات القطاع الخاص تقدم عروض لأسعار مخفضة لمشاريع المرأة .
- يتم تخصيص جوائز لريادة الأعمال احتلت فيها النساء في القطاع الامن الغذائي مراكز متقدمة.
- يتم تشبيك المشاريع الريادية للمرأة مع الجهات الحكومية والخاصة.
- يتم دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر من خلال رفع نسبة المحتوى المحلي من إجمالي قيمة العقود
- يتم دعم المرأة الريفية من خلال الدعم المجتمعي 5% المقدم من القطاع الخاص
- تقدم الوزارة دعم نوعين: (دعم 50% ودعم مجاني) للتقنيات الحديثة لتطوير مشاريع المرأة الريفية
- يتم إصدار كتيبات ونشرات وفيديوهات ارشادية للمرأة الريفية
- تفعيل منصات تواصل اجتماعي ارشادية

- منسق مصر:

- قصة نجاح حول زيادة القيمة المضافة لمحصول الرمان في أسيوط.
- اقامة شراكات مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية لتنفيذ برامج مشتركة تهدف الى دعم النساء الريفيات
- يقوم المعهد بمبادرة على مستوى 16 محافظة بجمهورية مصر تحت اسم مبادرة بنت الريف وهي في المرحلة الثاني، وتهدف إلى زيادة وعي المرأة بكيفية إدارة ذاتها كرائدة أعمال في المشروعات الصغيرة للتصنيع الغذائي وسلامة الغذاء وإيجاد قيمة مضافة.
- هناك العديد من الدراسات والابحاث لتمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا ودمج المرأة في سوق ريادة الأعمال وتتضمن قصص نجاح
- إمكانية تزويد الشبكة بدليل للنوع الاجتماعي واستراتيجية تمكين المرأة 2030 بمصر.
- تدريب النساء على كيفية إنشاء موقع إلكتروني لتسويق منتجاتها (يمكن أن يساعد موقع الشبكة في ذلك).

- منسق العراق:

- تم إصدار إستراتيجية وطنية للمرأة العراقية تحوي برامج ومشاريع للمرأة الريفية بشكل خاص.
- هناك اهتمام بإدارة آثار التغير المناخي.
- تم تنفيذ مشروع دعم سبل العيش وتربية الثروة الحيوانية والتزويد بأجهزة البسترة والحلابات.
- تم تنفيذ مشروع القرى العصرية في 6 محافظات وتوفير لكل مستفيد قطعة أرض زراعية وبقرة وبئر ماء لدعم المشاريع الصغيرة.

- منسق ليبيا:

- تم اعتماد ادارة التنمية الريفية بالمركز الوطني للإرشاد الزراعي ووحدات إرشاد وتنمية المرأة ببعض البلديات للأشراف على تنمية وإرشاد المرأة الريفية وريادة الاعمال.
- حدائة الجهاز الفني الخاص بتنمية المرأة.
- مطلوب دعم المنظمة لعقد ورش عمل والتعرف على تجارب الدول الناجحة من خلال زيارات ميدانية لمصر وتونس وغيرها لرفع كفاءة المهنيات في ليبيا.

- تعزيزاً لدور المرأة الريفية في رفع مستوى الاسرة الاقتصادي من خلال خلق مشروعات صغيرة ومنتاهية الصغر وتكثيف الجهود بشكل جماعي تم دعم انتظام السيدات الريفيات في جمعيات تعاونية لتنمية المرأة الريفية حيث تم اشهار 5 جمعيات لتنمية المرأة الريفية حتى 2024م.

- نائب عن منسق سوريا:

- أطلقت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي استراتيجية خاصة بتنمية المرأة الريفية، مع إحداث مديرية لتنمية المرأة الريفية.
- تم إطلاق برنامج القرى التنموية (معاً نبني حلماً) لإيجاد قرى تنموية نموذجية تعمل على إدارة التنمية ضمن إمكانياتها ومواردها الخاصة مع عمل الوزارة كمرقب خارجي فقط، حيث يتم طرح المشاكل والحلول من القرية نفسها.
- قطرة الريحان يعتبر نموذج ناجح.
- تم إصدار دليل التنمية الريفية المتكاملة.
- تم تأسيس وحدات إنتاجية متعددة الأغراض مع تأمين مستلزمات الإنتاج ورأس المال التشغيلي في البداية.
- تم توفير حاضنة لمشروع جماعي لتصنيع منتجات رب البندورة وتجفيف الخضروات والتدريب على التصنيع والتغليف وإنتاج منتجات بيتية غير مميكنة.
- هناك سجل وطني لمشاريع النساء الريفيات للاستفادة من المزايا التصديرية.

- منسق اليمن:

- تقوم إدارة المرأة الريفية في المحافظات بتعزيز قدرة المرأة الريفية وصمودها أمام الأوضاع الاقتصادية والأمنية المتردية وآثار التغيرات المناخية من جفاف وسيول مفاجئة أثرت على المزارع والثروة الحيوانية.
- يتم توفير الدعم لأعلاف الحيوانات وتدريب المرشحات الزراعيات في مجال الإنتاج الحيواني من صناعة الألبان والأجبان والزبدة والسمن، وتوفير وحدة إنتاج لتوريد هذه المنتجات للمحال التجارية.
- يتم تنفيذ دورات تدريبية للنساء الريفيات في مجال الصناعات الغذائية من تجفيف الخضار، وعمل المربي وصلصة الطماطم والمخللات.
- يتم توزيع بذور ومدخلات زراعية للنساء الريفيات اللاتي يمتلكن أراضي زراعية ويتعرضن لظروف قاسية بسبب التغير المناخي وتدمير محاصيلهن الزراعية، وتوفير الدعم لتحسين مستواهن الغذائي بإنشاء حدائق الخضار في المساحات القريبة من منازلهن وتوزيع أغنام على الأسر الفقيرة ضمن مشاريع الطوارئ.
- يتم تجهيز معمل لطحن وتغليف وبيع الحناء بالتعاون مع الصليب الأحمر الدولي لبيع الحناء في المحلات التجارية.
- يتم تدريب النساء على الحرف اليدوية كصناعة المشاجب (لتبخير الملايس) والبخور والعطور المحلية والمجامر (لوضع البخور عليها) وتسويقها محليا وخارجيا خاصة لدول الخليج.
- تعمل وزارة الزراعة والري والثروة السمكية على إعداد استراتيجية وطنية للمرأة الريفية والبدوية والساحلية.

- النتائج:

- ضرورة تبادل الخبرات بين الدول العربية.

- ترتبط أهمية موقع الشبكة بعدد زواره ومدى تزويده بالبيانات.
- ضرورة البدء بملء البيانات الوطنية بعد تدريب على كيفية تزويد الموقع بالبيانات.

- التوصيات:

- إرسال خطاب يعمم على السادة وزراء الزراعة يوضح مهام المنسق الوطني وطلب نشر البيانات والإحصائيات على موقع الشبكة.
- إرسال تقرير الاجتماع لمنسقي الدول لاعتماده.
- بحث مدى إمكانية تعيين بديل للمنسق الوطني في حال تعذر مشاركته.
- طلب المنسق الوطني لدولة ليبيا الدعم من المنظمة لعقد ورش عمل والتعرف على تجارب الدول الناجحة من خلال زيارات ميدانية لمصر وتونس وغيرها لرفع كفاءة المهنيين في ليبيا.
- إرسال رابط موقع الشبكة ورابط موقع شبكة بيفول للمنسقين الوطنيين.
- إرسال اسم المستخدم وكلمة المرور لكل منسق وطني معتمد من الوزارة.
- عقد اجتماع آخر لمناقشة أولويات العمل والمشروعات المقترحة (يتم تحديد مواعده لاحقًا).